مبادرة الإدارة الرشيدة لخدمة التنمية في الدول العربية

مشروع "دعم تطبيق إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في الدول العربية"

جلسة عمل لمتابعة تنفيذ التقييم الذاتي الخاص بإتفاقية الأمم المتّحدة لمكافحة الفساد

شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية

23 تشرين الأول/أكتوبر 2007

التقرير النهائي

عقد برنامج إدارة الحكم في الدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتّحدة الإنمائي (UNDP-POGAR) جلسة عمل لمتابعة تنفيذ التقييم الذاتي الخاص بإتفاقية الأمم المتّحدة لمكافحة الفساد بالتعاون مع مكتب الأمم المتّحدة لمكافحة المخدرات والجريمة (UNODC) في شرم الشيخ (مصر) بتاريخ 23 تشرين الأول/أكتوبر 2007 بحضور خبراء حكوميين يمثّلون الأردن، ولبنان، ومصر، والمغرب، واليمن.[1]

تأتي جلسة العمل هذه في سياق التحضير لإطلاق مشروع "دعم تطبيق إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في الدول العربية" في كانون الثاني/يناير 2008 والذي ينضوي في إطار مبادرة الإدارة الرشيدة لخدمة التنمية في الدول العربية التي تمّ إطلاقها في شباط/فبراير 2005 في البحر الميت (الأردن) تحت رعاية الملك عبدالله الثاني وبحضور 18 دولة عربية ممثلة على مستوى رئاسة مجلس الوزراء والوزراء.

إستهلّ الجلسة المستشار الرئيسي لحكم القانون في برنامج إدارة الحكم في الدول العربية بتقديم الخطوط الإستراتيجية للمرحلة الثانية لمبادرة الإدارة الرشيدة لخدمة التنمية في الدول العربية مبيّنا المساحة الواسعة التي أفردتها المبادرة لموضوع مكافحة الفساد في برنامجها المقترح لسنة 2008–2010. تولّى بعد ذلك الإختصاصي القانوني في البرنامج شرح المشروع المذكور اعلاه، مبيّنا أنّه سيتم عقد ثلاثة مؤتمرات إقليمية خلال سنة 2008 من أجل دعم الدول العربية في فهم متطلّبات تطبيق الإتفاقية وتطوير حاجاتها الفنّية في هذا المجال.

قام بعدها خبير منع الجريمة في البرنامج العالمي لمكافحة الفساد (GPAC) وفي وحدة مكافحة الفساد في مكتب الأمم المتّحدة لمكافحة المخدّرات والجريمة (UNODC) بشرح أهمية التقييم الذاتي في عملية تحديد حاجات الدول

[1] الرجاء مراجعة لائحة المشاركين المرفقة ربطا

الراغبة بتطبيق الإتفاقية والعمل على تقديم الدعم الفنّي المناسب لها. وتابع بتقديم آداة التقييم الذاتي الإلكترونية (self-assessment checklist) الى المجتمعين وشرح مكوّناتها وكيفية إستعمالها.

ناقش المجتمعون المشروع والعمل الجاري من ضمنه لأجل دعم قيام شبكة حكومية عربية لدعم تطبيق الإتفاقية كما ناقشوا آداة التقييم الذاتي بهدف رسم منهجية واضحة وفعّالة لمتابعة تنفيذ التقييم الذاتي تمهيدا لإطلاق عملية تحديد الحاجات الفنّية لتطبيق إتفاقية الأمم المتّحدة لمكافحة الفساد. وفي الختام، خلص المجتمعون الى عدد من الأفكار التي ستؤسس للمرحلة الأولى من المشروع، وهي:

1. التأكيد على اهمية العمل على تطبيق إتفاقية الامم المتّحدة لمكافحة الفساد وضرورة قيام شبكة حكومية عربية تقوم بدعم جهود التحديث والتطوير والإصلاح القائمة في الدول العربية لا سيّما في مجالات الشفافية والمساءلة وحكم القانون، مع الإشارة الى أهمية دور الجهات غير الحكومية وضرورة التواصل معها في إطار من الشراكة والتعاون

2. الترحيب بمشروع "دعم تطبيق إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في الدول العربية" الذي سيقوم برنامج إدارة الحكم في الدول العربية التابع لبرنامج الامم المتحدة (UNDP-POGAR) بدعمه بالتعاون مع مكتب الأمم المتّحدة لمكافحة المخدرات والجريمة (UNODC) والعمل على التعاون من أجل تنفيذه

3. تبنّي الذاتي آداة التقييم الذاتي والعمل الجدّي على متابعة تنفيذ عملية جمع المعلومات حول أوضاع دولهم مقارنة مع أحكام الإتفاقية من خلال تشكيل لجان تنسيق وطنية تشمل الجهات ذات الصلة بمكافحة الفساد على أن يمثّل هذه اللجان على المستوى الإقليمي خبير حكومي واحد يكون مسؤولا عن متابعة العمل على المستوى الوطني وتقديم النتائج للجهات المسؤولة في منظّمة الامم المتّحدة.

4. دعوة برنامج إدارة الحكم في الدول العربية التابع لبرنامج الامم المتحدة (UNDP-POGAR) ومكتب الأمم المتّحدة لمكافحة المخدرات والجريمة (UNODC) لتنظيم ورشة عمل او أكثر لبناء قدرة المنسّقين المذكورين ودعمهم في عملية متابعة تنفيذ التقييم الذاتي بصورة أكثر فعالية

إختتمت جلسة العمل في تمام الساعة 12:30 ظهرا على ان يقوم فريق عمل المشروع بمتابعة التوصيات والأفكار التي خرج بها المجتمعون.

***